

مفردات القرآن

حبل .

- الحبل معروف قال D : { في جيدها حبل من مسد } [المسد / 5] وشبه به من حيث الهيئة حبل الوريد وحبل العاتق والحبل : المستطيل من الرمل واستعير للوصل ولكل ما يتوصل به إلى شيء . قال D : { واعتصموا بحبل الله جميعا } [آل عمران / 103] فحلبه هو الذي معه التوصل به إليه من القرآن والعقل وغير ذلك مما إذا اعتصمت به أذاك إلى جواره ويقال للعهد حبل وقوله تعالى : { ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس } [آل عمران / 112] ففيه تنبيه أن الكافر يحتاج إلى عهدين : .
- عهد من الله وهو أن يكون من أهل كتاب أنزله الله تعالى وإلا لم يقر على دينه ولم يجعل له ذمة .

- وإلى عهد من الناس يبذلونه له والحبالة خصت بحبل الصائد جمعها : حبال وروي (النساء حبال الشيطان) (الحديث أخرجه أبو نعيم عن ابن مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر وقال ابن الفرس : الحديث حسن . راجع : كشف الخفاء 2 / 4 والفتح الكبير 2 / 181) .

والمحتبل والحابل : صاحب الحبالة وقيل وقع حابلهم على نابلهم (قال في اللسان : وفي المثل : ثار حابلهم على نابلهم أي : أوقدوا بينهم النسر . راجع : اللسان : وفي المثل : ثار حابلهم على نابلهم أي أوقدوا بينهم الشر . راجع اللسان . (نيل) والحبلة : اسم لما يجعل في القلادة